



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية التربية

قراءة المفسرين لمخاطبة غير الإنسان في القرآن الكريم حتى نهاية
القرن السادس الهجري دراسة موضوعية فنية

أطروحة قدّمتها الطالب
حيدر كريم هادي الشمري

إلى مجلس كلية التربية في جامعة القادسية وهي من متطلبات شهادة دكتوراه
فلسفة في اللغة العربية وآدابها / أدب

إشراف

الأستاذ الدكتور : سرحان جفات سلمان

2018م


1439هـ

إقرار لجنة المناقشة

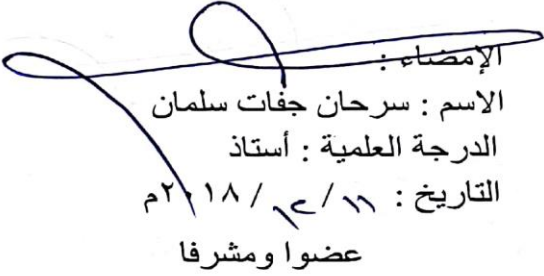
نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (قراءة المفسرين لمخاطبة غير الانسان في القرآن الكريم حتى نهاية القرن السادس الهجري دراسة موضوعية فنية) التي قدمها الطالب (حيدر كريم هادي) ، وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، فوجدناها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها / أدب ، بتقدير (جيد جدا) .



الإمضاء :
الاسم : عهدود عبد الواحد العكيلي
الدرجة العلمية : أستاذ
التاريخ : ٣ / ١٤ / ٢٠١٨ م



الإمضاء :
الاسم : سعاد كريدي كنداوي
الدرجة العلمية : أستاذ
التاريخ : ١١ / ١٤ / ٢٠١٨ م
عضوا



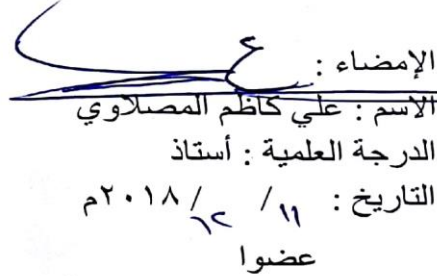
الإمضاء :
الاسم : سرحان جفات سلمان
الدرجة العلمية : أستاذ
التاريخ : ١١ / ١٤ / ٢٠١٨ م
عضوا ومشرفا



الإمضاء :
الاسم : عبد الأمير كاظم زاهد
الدرجة العلمية : أستاذ متمرس
التاريخ : ١٦ / ١٣ / ٢٠١٨ م

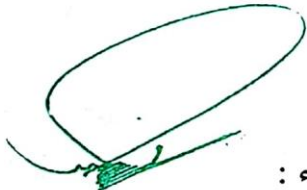


الإمضاء :
الاسم : مزاحم مطر حسين
الدرجة العلمية : أستاذ
التاريخ : ١٤ / ١٤ / ٢٠١٨ م
عضوا



الإمضاء :
الاسم : علي كاظم المصلاوي
الدرجة العلمية : أستاذ
التاريخ : ١١ / ١٤ / ٢٠١٨ م
عضوا

مصادقة عمادة كلية التربية - جامعة القادسية قرار لجنة المناقشة.



الإمضاء :
الاسم : أ . د . خالد جواد العادلي
المرتبة العلمية : أستاذ
المنصب : عميد كلية التربية
التاريخ : ٢٤ / ١٤ / ٢٠١٨ م

ملخص الأطروحة

تُعنى هذه الدراسة بالجهد التفسيري الذي انصرف لمقاربة مخاطبة غير الإنسان في القرآن الكريم ، ومن الأسباب التي دعت إلى هذه الدراسة : سعة حضور مخاطبة غير الإنسان في النص القرآني ، ونصوص التفسير ، مع عدم وجود دراسة مستقلة تُعنى بدراستها ، ومحاولة الكشف عن أثر تلك المخاطبة في بيان موضوعات القرآن ومعانيه ، مما يزيد من التعرّف على غير الإنسان والحكمة من وراء مخاطبته في القرآن الكريم ، والكشف عما تميّزت به تلك المخاطبة من مسائل فنية ، والوقوف على كيفية تلقّي المفسّرين لها ، وغير ذلك .

وكان القرآن الكريم ، وكتب التفسير ولأسيما التفاسير - موضع الدراسة - في مقدمة المصادر والمراجع ، ثم مصادر اللغة ، والنحو ، والصرف ، والبلاغة العربية ، والدراسات القرآنية ، فضلا عن الأطاريح والرسائل الجامعية ، والأبحاث .

وجاءت الدراسة على تمهيدٍ وبابين ، فأما التمهيد فقد خُصّصَ للحديث عن مفهوم (المخاطبة) والفرق بينها وبين الخطاب ، والحديث عن منهج الدراسة في اختيار المفسرين .

وأما أبواب الدراسة فالباب الأول : " الدراسة الموضوعية " ويُعنى بدراسة نصوص المخاطبات على وفق سياقاتها الموضوعية ومعانيها القرآنية ، فكان على ثلاثة فصول ، الأول وعنوانه (مخاطبة الملائكة) ، والثاني وعنوانه (مخاطبة الجن ومخاطبة إبليس والشيطان " القرين ") ، والثالث وعنوانه (مخاطبة الحيوان وأعضاء الإنسان والجماد والمخاطبة غير الصريحة) .

وعني الباب الثاني الموسوم بـ (الدراسة الفنية) بالمسائل الفنية والأساليب والبلاغية واللغوية التي تتميّز بها مخاطبات غير الإنسان في القرآن الكريم فجاء على أربعة فصول ، الأول وعنوانه (أحوال الجملة الخبرية) ، وهي : (الفعلية والإسمية ، والقصر ، والتوكيد ، والقسم ، والحذف) ، والثاني وعنوانه (الأساليب الإنشائية) ممثلاً بـ " الإستفهام ، والأمر ، والتمني ، والنداء " ، والثالث وعنوانه (الفنون البيانية) ممثلاً بـ " التشبيه ، والمجاز ، والإستعارة ، والكناية والتعريض " ، والرابع وعنوانه (رؤية دلالية) وكان على ثلاثة مستويات (مستوى الحرف ، ومستوى اللفظة المفردة ، ومستوى التركيب) .

ثم تأتي خاتمة الدراسة التي أشرتُ فيها إلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، تليها قائمة بالمصادر والمراجع التي أفادت منها الأطروحة .

THE REPUBLIC OF IRAQ

THE MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

UNIVERSITY OF AL - QADISIYAH / THE COLLEGE OF EDUCATION

**THE OPINIONS OF INTERPRETERS FOR ADDRESSING NON - MANKIND IN
THE HOLY QURAN UNTIL THE END OF SIXTH CENTURY A.H**

A DISSERTATION

**SUBMITTED TO THE COUNCIL OF THE COLLEGE OF
EDUCATION , UNIVERSITY OF AL - QADISIYAH , IN PARTIAL
FULFILMENT OF THE REQUIREMENT FOR**

**THE DEGREE OF DOCTORAL IN ARABIC LANGUAGE AND ITS
ARTS**

BY

HAIDER KAREEM HADI AL SHIMMARY

SUPERVISED BY

PROF . SERHAN JEFFAT SELMAN , PHD

2018 A . D .

1439 A . H .

Abstract

It concerns with addressing non – mankind as has been mentioned in the Holy Quran . Its methodology depends on returning to the opinions of interpreters . showing , attributing them and attempting to compare it with its evaluation . There would be reasons for this study : (1) The variety of non – mankind and the amount of existence beside its addresses in the Quranic text (2) Attempting to expose the trace of addressing non – mankind in explanation of topics of the Quran , its contents and its meanings . (3) Attempting to expose what the texts of addressing might be distinguished by their aspects or technical issue , The study sources and its references have been different and various in its material particularly the Holy Quran , and the interpretation books principally the interpretation – the subject of study - , the linguistic and idiomatic lexicons , the books of , Arabic rhetorical , language , syntax , morphology , Quranic studies , parsing of the Quran , as well as the universal dissertation and theses

The study has confirmed on two sections , the first : (the objective study) which includes addressing non – mankind in the prophets stories , and addressing non – mankind in the scenes of death and judgement day addressing non – mankind in various positions The second section : (the technical study) : It includes the rhetoric study , the compositional manners , meaning of syntax , the eloquent study and rhetoric arts , It is appeared that addressing non – mankind has been mentioned in nearly the third of Quran suras and that are mostly meccia suras . The amount of addressing non – mankind is different and various in Quran suras and mostly for (angels then Satan , then , the Jinn , the earth an sky , the fire of hell , the mountains and bird , the bird , the hoopoe , the bee , the ants , the idols , the human organs) , it is not only as mentioned in advance , but it is unclearly in some positions like : (the partners , the seducers , the peer , who has a knowledge from the Book , the soldiers of Satan , who worship other than God .

The opinions of interpreters are generally distinguished especially the superiors of them by the manner of fragmentary interpretation which separates the ayah from its context and then explain it . The interests of interpreters in linguistic matters and phenomena as well as rhetoric and syntactical manners and so on which the technical study has presented that not be appeared for the prominent interpreters unless in simple positions . It might be clear that the opinions of interpreters are generally similar , which there might be a general phenomenon is to be noticed that is recurring the opinions for them , since the following is mostly repeating what the former has mentioned . Addressing non – mankind is to expose especially in the scenes of judgement day about the nature of resurrection and punishment wholly that refers to the attribute of divine equity .